ربع الفلسطينيين مر بالأسر من بينهم ١٠ آلاف امرأة

الاحتلال يجتاح يعبد ومخيم جنين والزهار يواصل جولته

فلسطين المحتلة/ وكالات:
اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية يعبد ومخيم جنين الواقعين شمال الضفة الغربية في إطار ملاحقة مقاومين فلسطينيين.
وأفادت الانباء بأن أربعة فلسطينيين أصيبوا بجروح خلال مواجهات بين قوات الاحتلال التي اجتاحت قرية يعبد جنوب مدينة جنين وشبان فلسطينيين هبوا للدفاع عن المقاومين الذين تلاحقهم هذه القوات.
وذكرت أيضا بأن قوات الاحتلال التي اجتاحت القرية في ساعات الفجر بعدد من الآليات التي انتشرت في الحي الغربي اعتقلت ثمانية شبان من القرية فيما احتل الجنود عددا من المنازل.
كما قامت قوات الاحتلال باقتحام مخيم جنين لملاحقة مقاومين فلسطينيين واحتلت عددا من أسطح المنازل وحولتها إلى ثكنات للمراقبة للقوات الإسرائيلية، واندلعت مواجهات في المخيم دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.
من جهة أخرى قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه أعتقل الليلة قبل الماضية تسعة فلسطينيين يعتبرهم مطلوبين له في منطقة نابلس بالضفة الغربية.

وفي قطاع غزة قالت ناطقة باسم الجيش إن قوات الاحتلال استأنفت أمس قصف مناطق فيه.
وأكدت الناطقة إطلاق قوات الاحتلال ٤٠٠ قذيفة مدفعية منذ الجمعة وحتى أمس على شمال قطاع غزة. مشيرة إلى إطلاق ستة صواريخ فلسطينية من قطاع غزة تجاه إسرائيل.
في تطور آخر أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها منعت "تجمعا لحركة حماس" مقررا اليوم الاثنين في ملعب لكرة القدم في ضاحية صور باهر بالقدس الشرقية.
في الإطار السياسي التقى زير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار مساء السبت مع رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان.
وكان من المقرر أن يلتقي الزهار مع مسؤولين مصريين ولكن نظيره المصري أحمد أبو الغيط قال إن هذه اللقاءات أرجئت، وعزا الأمر إلى ضيق الوقت. ونفى الزهار من جانبه وجود أزمة مع مصر بسبب عدم استقبال أي من المسؤولين المصريين له.
وأشار في مؤتمر صحفي عقب لقائه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى السبت إلى احتمال لقائه بوزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في طريق عودته من الجولة العربية التي يقوم بها حاليا.
ودعا الزهار -الذي يتوجه في أول جولة له بعد تعيينه وزيرا للخارجية إلى السعودية اليوم ومن ثم الأردن- الدول العربية إلى الوفاء بوعودها بتقديم مساعدات مالية للفلسطينيين.
تأتي الجولة التي يقوم بها الزهار ضمن الجهود التي تقوم بها الحكومة الفلسطينية لحشد الدعم العربي في أعقاب قرار المانحين الرئيسيين للحكومة الفلسطينية وقف مساعداتهم للسلطة الفلسطينية.

وفي سياق الموقف من المطالب الدولية من الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس بالاعتراف بإسرائيل كأهم شرط لإعادة المساعدات للسلطة الفلسطينية، أكد رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل أن الحكومة الفلسطينية لن تعترف بإسرائيل.
وقال مشعل في حديث للتلفزيون الإيراني أثناء مشاركته في مؤتمر لدعم القضية الفلسطينية في طهران إن "معاقبة أمة بكاملها لأنها قامت بخيار ديمقراطي أمر غير أخلاقي وغير إنساني ,لكن الشعب الفلسطيني لن يستسلم".
على صعيد اخر أفادت الإذاعة الإسرائيلية أن تل أبيب قد تطلب من الولايات المتحدة خلال الأشهر القليلة المقبلة الإفراج عن جوناثان بولارد اليهودي الأميركي الذي أدين بالتجسس لصالح إسرائيل، مقابل الإفراج عن أمين سر اللجنة العليا لحركة التحرير الفلسطينية (فتح) مروان البرغوثي.
ويمضي بولارد عقوبة بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة ,بينما يقضي البرغوثي عقوبة السجن المؤبد في إسرائيل بعد إدانته بالوقوف وراء تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.
ونقلت الإذاعة عن مسؤول إسرائيلي لم تكشف عن اسمه زعمه أن "أمام الاقتراح فرصة لقبوله نظرا لحالة الفوضى المتنامية داخل السلطة الفلسطينية وقدرة البرغوثي على أن يشكل ثقلا في مواجهة (حركة المقاومة الإسلامية) حماس". وقالت الإذاعة إنه تم سابقا اقتراح المبادلة لكن واشنطن رفضتها.
وأكد البرغوثي الذي أعيد انتخابه نائبا في المجلس التشريعي، في مقابلة نشرتها الصحف الفلسطينية الجمعة دعمه للحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس في "مواجهة الضغوط الدولية الظالمة".
إلى ذلك أفاد تقرير إحصائي فلسطيني أن كل فلسطيني من بين كل أربعة فلسطينيين فوق العاشرة من العمر تعرض للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدار الـ ٣٩ سنة الماضية.
وأشار التقرير الذي أعده الجهاز الفلسطيني المركزي للإحصاء، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ عام ١٩٦٧ وحتى مارس الماضي أكثر من ٦٥٠ ألف مواطن فلسطيني.
وأوضح التقرير الذي استند إلى بيانات رسمية، أن أكثر من ٤٠ ألف مواطن اعتقلوا خلال انتفاضة الأقصى الحالية منهم ٩٤٠٠ لا يزالون رهن الاعتقال في السجون الإسرائيلية موزعين على قرابة ٣٠ سجنا ومعتقلا ومركز توقيف، ومن بينهم كذلك ٤٢١ معتقلا أمضوا أكثر من ١٠ أعوام في السجون الإسرائيلية، في حين مضى على اعتقال ٧ منهم أكثر من ٢٥ عاما.
وأكد أن ٥٥٥ أسيرا فلسطينيا اعتقلوا قبل انتفاضة الأقصى لا يزالون يقبعون داخل السجون الإسرائيلية من بينهم ٣٦٩ أسيرا تم اعتقالهم قبل اتفاقية أوسلو و١٨٦ أسيرا اعتقلوا بعد اتفاقية أوسلو وقبل اندلاع انتفاضة الأقصى.
ولفت إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ إعلان التهدئة في نهاية فبراير ٢٠٠٥ وحتى مارس من العام الحالي أكثر من ٤ آلاف فلسطيني.
وأوضح أن إجمالي الأسرى الفلسطينيين الذين لا يزالون يقبعون في سجون الاحتلال يبلغ ٩٤٠٠ أسير، منهم ٨٦,٦٪ من مناطق الضفة الغربية و٧,٢٪ من مناطق قطاع غزة، في حين بلغ عدد أسرى منطقتي القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ نحو ٥٨٢ أسيرا.
ويشير التقرير إلى أن ٨١٠ أسرى من بين المعتقلين لم توجه إليهم أي تهمة بداعي ما يعرف بـ"السجن الإداري"، إضافة إلى ٣٩٠٨ معتقلين موقوفين بدون محاكمة حتى الآن، لافتا إلى أن ٧٤٪ من الأسرى هم من غير المتزوجين و٢٦٪ منهم متزوجون. وبحسب التقرير بلغ عدد الشهداء من الأسرى ١٨٣ منذ عام ١٩٦٧ بسبب التعذيب أو القتل بعد الاعتقال أو الإهمال الطبي، ٧٢ منهم قد استشهدوا نتيجة للقتل العمد بعد الاعتقال، و٦٩ شهيدا قد سقطوا نتيجة ممارسات التعذيب داخل أقبية السجون والتحقيق الإسرائيلي، و٤٢ قد استشهدوا نتيجة لإهمال الطبي وعدم تلقي الرعاية الطبية المطلوبة.
وفيما يتعلق بالأسيرات، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٦٧ نحو ١٠ آلاف امرأة منهن نحو ٥٠٠ أسيرة خلال انتفاضة الأقصى، ولا تزال منهن ١٢٠ أسيرة رهن الاعتقال، من بينهن ١٨ أسيرة ممن اعتقلن عام ٢٠٠٥ لا تتجاوز أعمار خمسة أسيرات منهن ١٨ عاما، إضافة إلى ١٦ أسيرة من الأمهات يعشن مرارة السجن والحرمان من رعاية حوالي ٦٠ من فلذات أكبادهن.
وبشأن الأسرى الأطفال، أوضح التقرير أن أكثر من أربعة آلاف طفل اعتقلوا منذ بداية انتفاضة الأقصى منهم ٣٣٠ طفلا لا يزالون في الأسر من بينهم ٧٠ طفلا مريضا يعانون أمراضا مختلفة ويفتقدون الرعاية الصحية والعلاج المناسب.
ويلفت التقرير إلى أن قرابة ٥٠٠ طفل من بين المعتقلين والذين تم اعتقالهم وهم أطفال وتجاوز سنهم الآن ١٨ عاما ولا يزالون داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية.

عواصم العالم

البشير: ليس للسودان أي مصلحة بزعزعة استقرار تشاد

الخرطوم /ا ف ب:
اكد الرئيس السوداني عمر البشير ان بلاده "ليس لها اي مصلحة في زعزعة استقرار تشاد".
واكد البشير ان السودان ما زال يحترم اتفاق السلام الذي وقع في الثامن من فبراير بين الخرطوم ونجامينا تحت رعاية ليبيا والذي تعهدت فيه كل من الدولتين بعدم ايواء متمردين من الدولة الاخرى على اراضيها ومنع اي نشاط معاد ضد اي منهما.
واتهم الرئيس السوداني تشاد بانها مسؤولة عن انعدام الامن على الحدود بين البلدين معتبرا ان "عدم ارسال ممثلين تشاديين الى لجنة امنية مكلفة بالاشراف على الحدود يحول دون تطبيق الاتفاق".

المعارضة التشادية: الوجود الفرنسي يردع المتمردين

باريس /رويترز:
نقل عن زعيمة للمعارضة التشادية في الخارج قولها إن المتمردين الساعين للاطاحة برئيس تشاد ادريس ديبي يطوقون العاصمة غير أن الوجود العسكري الفرنسي يمنعهم من التقدم، وقالت تمارا اصيل احمد ابنة وزير الخارجية التشادي السابق لصحيفة لو جورنال دو ديمانش الفرنسية "التأمين الذي يوفره الفرنسيون للمطار والقصر ما زال يمثل مشكلة (للمتمردين)." ونقلت الصحيفة عن تمارا عضو الجبهة المتحدة للتغيير الديمقراطي قولها "فرنسا ممسكة بزمام الموقف لكنها لا تريد التحرك. انها تدعم ديبي هباء."

الاحتجاجات بكتماندو تمتد لمحيط قصر الملك غيانيندرا

كتماندو/ وكالات:
تواصلت الاحتجاجات المناهضة للملكية في نيبال وامتدت أمس الأحد إلى حي سياحي في العاصمة كتماندو، حيث ردد المئات من المتظاهرين هتافات مناهضة للملك غيانيندرا وأحرقوا إطارات سيارات في الشوارع.
وردد المتظاهرون "سنحرق التاج، ونذير البلاد، الموت للحكومة"، مطالبين بإنهاء الحكم المطلق للملك الذي انفرد بكافة السلطات منذ ١٤ شهرا وعطل الحياة النيابية في البلاد.

رئيسة الفلبين تخفف كل أحكام الاعدام بمناسبة عيد القيامة

مانيلا /رويترز:
أصدرت رئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال أرويو أمرا بتخفيف كل أحكام الاعدام الى السجن مدى الحياة بمناسبة عيد القيامة في خطوة انتقدها البعض أمس الاحد قائلين انها سوء استغلال للسلطة.
وشمل هذا القرار ١٢٠٠ من المدانين والذي وصفه البعض بأنه محاولة لاسترضاء الاساقفة الكاثوليك في البلاد المتمتعين بنفوذ كبير لتأييد الحملة التي تشنها الحكومة لتغيير الدستور.
ونفى مستشارو أرويو أن يكون الغرض من قرارها استمالة الكنيسة الكاثوليكية التي أبدت قلقها مؤخرا من تعجل الحكومة في تعديل الدستور لوضع نظام سياسي برلماني بدلا من النظام الرئاسي.

تجدد المصادمات الطائفية في الاسكندرية ووفاة مسلم

القاهرة/ يو بي أي:
تجددت الاشتباكات بين المسلمين والأقباط في مدينة الاسكندرية شمال مصر أمس الاحد، بحسب مصادر أمنية . في حين ذكرت جريدة المساء اليوم أن عدداً من كبار القادة الأمنين تم استبعادهم من وظائفهم.
جاء ذلك بعد يومين من هجمات شنت على كنائس قبطية في المدينة, بينما أعلنت الشرطة أن شخصا مسلماً توفي متأثراً من جروح أصيب بها أثناء الاشتباكات التي جرت بين الطرفين السبت.

مسؤول بحزب الله يتهم السنة بمحاولة اغتيال نصر الله

بيروت/ وكالات:
كشف مسؤول بارز في حزب الله أن محاولة اغتيال الأمين العام للحزب حسن نصر الله كانت بدافع طائفي.
وقال إن المعتقلين التسعة المتهمين بالوقوف وراء هذه المحاولة "هم من المسلحين السنة الذين كانوا يسعون للانتقام لمقتل العديد من السنة في العراق". يأتي ذلك بعد يوم من تأكيد نصر الله بأنه لن يحمل السنة في لبنان المسؤولية عن محاولة اغتياله حتى لو ثبت أن الذين يقفون وراءها من السنة. واتهم الأمين العام لحزب الله الولايات المتحدة وإسرائيل بأنهما تريدان جر لبنان إلى حرب أهلية جديدة، وقال إن المشروع اللبناني المضاد لذلك هو السلم الأهلي، ودعا إلى عدم التحريض الطائفي والمذهبي بين اللبنانيين.

الجيش الهندي يؤكد استسلام عشرات المقاتلين الكشميريين

نيودلهي/ وكالات:
أعلن أكبر قائد عسكري بالشطر الهندي من كشمير أن عشرات المقاتلين الكشميريين عادوا للجانب الهندي وسلموا أسلحتهم عقب زلزال الثامن من أكتوبر الماضي.
وأكد قائد الفيلق ١٥ بالجيش الهندي الفريق دهيلون أن المسلمين الكشميريين يأتون خلسة إلى خط الهدنة ثم يقومون بتسليم أسلحتهم، ووصف ذلك بأنه توجه مختلف ومشجع.
وقال إن بين هؤلاء قادة ميدانيين كبارا اعتبر أنهم أصيبوا باليأس نتيجة ظروف حياتهم وتنقلهم الدائم عبر خط الهدنة فقرروا العودة إلى منازلهم بالشطر الهندي. وأشار إلى أن الجيش يقوم أولا باستجواب المستسلمين ثم يسلمهم للشرطة التي تطلق سراحهم بعد مراجعة ملفهم الأمني لكن مع مراقبتهم.

خبراء: ايران توسع وتعزز دفاعات منشآت نووية

رفسنجاني يحذر من اضطراب اقليمي اذا هوجمت ايران

عواصم/وكالات:
قال معهد العلوم والامن الدولي الامريكي إن احدث صور التقطتها الاقمار الصناعية تشير الى ان ايران وسعت موقعا لتحويل اليورانيوم في اصفهان وعززت الدفاعات في محطة لتخصيب اليورانيوم تحت الارض في نطنز للتصدي لاي هجوم عسكري محتمل.
وقال المعهد في رسالة بعث بها لوسائل الاعلام عن طريق البريد الالكتروني ان ايران شيدت نفقا جديدا كمدخل لمحطة أصفهان حيث يتم معالجة اليورانيوم قبل تخصيبه. وصاحبت الرسالة صور فوتوغرافية التقطت عن طريق الاقمار الصناعية.
وذكر انه كان هناك مدخلان فقط في فبراير. ومضى قائلا "هذا المدخل الجديد يشير لمنشأة جديدة تحت الارض او توسعة في المنشأة الموجودة". ويرأس المعهد ديفيد اولبرايت الخبير النووي ومفتش الاسلحة السابق في الامم المتحدة.
كما قدم المعهد اربع صور التقطت بين عام ٢٠٠٢ ويناير ٢٠٠٦ وقال انها تظهر قاعتين تحت الارض في محطة نطنز مدفونة تحت طبقات من التربة وما يبدو انها قطع من الخرسانة وطبقات اخرى من التربة ومواد اخرى.
وذكر المعهد ان الصور تبين حاليا ان القاعتين على عمق ثمانية امتار تحت الارض.
وذكر تحقيق نشر في مجلة نيويوركر هذا الشهر ان الولايات المتحدة تدرس امكانية ضرب مواقع نووية ايرانية تحت الارض بقنابل نووية تكتيكية.
ووصف الرئيس جورج بوش التحقيق بانه "تكهنات بلا اساس" وقال انه ركز على الدبلوماسية لنزع فتيل المواجهة مع طهران فيما تزايد عدد تقارير وسائل الاعلام الامريكية التي تتحدث عن تخطيط ادارة بوش لشن ضربة جوية.
وقال اولبرايت "تتخذ ايران اجراءات غير عادية لحماية منشاتها النووية. ولكن الحديث المتزايد عن القضاء على البرنامج النووي لايران من الجو سطحي جدا."
وقال "اجهزة الطرد المركزي صغيرة جدا ويمكن بناؤها من جديد بسرعة وبوسع ايران ان تخزن سادس فلوريد اليورانيوم في مرآب بمكان ما بحيث يستحيل العثور عليه."
وقال مارك فيتزباتريك خبير الشؤون النووية في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن " من الصعب جدا محو المعرفة التي وصلوا اليها."
في سياق اخر أكد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أن طهران لا تزال معنية بتسوية سلمية لنزاعها مع الغرب حول برنامجها النووي، وأشار إلى أن واشنطن ليست في موقف يؤهلها لمواجهة عسكرية مع بلاده في الوقت الحالي.
ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عنه "نحاول إيجاد حل دبلوماسي للمشكلة النووية وعلى الولايات المتحدة أن تدرك أنها ليست في موقع يتيح لها إثارة أزمة جديدة في المنطقة".
وأوضح قائلا "مضت أكثر من ثلاث سنوات على غزو الولايات المتحدة للعراق وبعد كل هذه السنوات تطلب الآن مساعدة"، في إشارة إلى المحادثات المقررة بين واشنطن وطهران بشأن العراق.

عشرات القتلى والجرحى والمشاورات النيابية تتواصل بالعراق

هيئة علماء المسلمين العراقية تتهم قوات وزارة الداخلية باغتيال احد اعضائها

بغداد /رويترز:
أدانت هيئة علماء المسلمين أمس الاحد حادث إغتيال تعرض له احد اعضائها متهمة قوات وزارة الداخلية العراقية بالوقوف وراء عملية الاغتيال.
وقالت الهيئة في بيان لها ان " قوات تابعة لوزارة الداخلية العراقية قامت مساء الخميس الماضي بمداهمة منزل الشيخ عبد الكريم الدليمي خطيب جامع اسماء ذات النطاقين في بغداد الجديدة (جنوب شرقي بغداد) وتذرعت بحجة تفتيش المنزل."
واضاف البيان ان القوات التي قامت بعملية المداهمة "اطلقت النار على الشيخ.. امام زوجته واولاده."
واتهمت الهيئة وزارة الداخلية "بالاستهداف المدروس لرموزها الدينية (وادانت) العمل الخياني."
واضافت الهيئة ان قوات وزارة الداخلية "تتصرف بعمالة واضحة لصالح جهات اقليمية معروفة ذات نزعة طائفية عدوانية ونوايا توسعية لم تعد تخفى على احد."
وفي سياق متصل قالت الهيئة في بيان اخر ان مسلحين ينتمون الى "ميليشيا معروفة" قاموا ظهر السبت باختطاف اربعة عشر شخصا وسط مدينة بغداد واقتيادهم الى جهة مجهولة.
وقال البيان " قام مسلحون يستقلون سيارات مدنية السبت باختطاف اربعة عشر شخصا بين مهندس وكاسب من سكنة منطقة الصليخ شمال بغداد.. ويعملون في منطقة السنك وسط بغداد."
واضاف البيان ان "الجريمة حدثت على طريق محمد القاسم السريع في بغداد وسط النهار وان المسلحين الذين ينتمون الى احدى المليشيات المعروفة اقتادوا المخطوفين الى جهة مجهولة."
وحملت الهيئة "الحكومة الحالية وقوات الاحتلال الامريكية المسؤولين عن حفظ الامن وسلامة المواطنين المسؤولية الكاملة عن تردي الاوضاع الامنية في البلاد." إلى ذلك أستمرت التفجيرات والهجمات ببغداد والمدن العراقية، فقد أعلن مصدر بوزارة الداخلية العراقية مقتل أربعة مدنيين عراقيين وإصابة ستة اخرين بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور باص يقل مدنيين على الطريق الرئيس في منطقة الكمالية شرق بغداد.
وقتل أيضا أربعة مدنيين وأصيب ١٨ آخرون بينهم ثلاثة من الشرطة، بانفجار سيارة ملغومة في شارع فلسطين. وفي الدورة قتل ثلاثة جنود عراقيين وأصيب ثمانية في انفجار استهدف دوريتهم.
وفي حادث منفصل قتل رجل شرطة وأصيب ثلاثة آخرون بينهم مدني، عندما أطلق مسلحون مجهولون النار على مركزين للشرطة في مدينة الصدر شرق بغداد. وقتل رجل شرطة وأصيب أربعة آخرون في هجوم تعرضت له دورية للشرطة في حي الصليخ شمال بغداد.
وفي أبوغريب سقطت عدة قذائف هاون على سجن أبو غريب وسمعت أصوات صافرات الإنذار وسيارات الإسعاف داخل السجن.
وأعلنت الشرطة أن شخصين قتلا وأصيب آخران حينما أطلق مسلح النار عليهم في بلدة الرياض على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد. وأعلن مصدر أمني عراقي مقتل جندي عراقي على يد مجهولين في الموصل شمال العراق.
كما قالت الشرطة أن سيارة ملغومة انفجرت قرب سوق ببلدة تقع جنوبي بغداد أمس الاحد مما أدى الى مقتل ما لا يقل عن ١١ شخصا وإصابة ٢٣,
في هذه الأثناء اعلن بيان للجيش مقتل خمسة مسلحين واعتقال خمسة آخرين حينما دهمت قوات أميركية منزلا في اليوسفية جنوب العاصمة العراقية. وفي وقت سابق أكد الجيش الأميركي أن اثنين من جنوده قتلا وأصيب ٢٢ آخرون في قتال مع مسلحين بمحافظة الأنبار الخميس الماضي.
وأعلنت وزراة الدفاع البريطانية مقتل جندي بريطاني وجرح سبعة آخرين في انفجارين منفصلين استهدفا أمس الاول القوات البريطانية في مدينة البصرة جنوبي العراق. يرتفع بذلك عدد العسكريين البريطانيين الذين قتلوا منذ غزو العراق في مارس ٢٠٠٣ إلى ١٠٤ جنود بينهم ٧٩ قتلوا خلال عمليات قتالية، حسب البيانات الرسمية. وتنشر بريطانيا ٨٠٠٠ جندي في جنوب العراق.
سياسياً أستأنفت امس المشاورات بين ممثلي الكتل النيابية العراقية للاتفاق على أسماء مرشحي المناصب الرئاسية الثلاثة ونوابهم رئاسة الجمهورية والبرلمان والوزراء. وقال الناطق باسم جبهة التوافق العراقية ظافر العاني أن المحادثات صعبة، مستبعدا التوصل لاتفاق قبل الاجتماع المقرر اليوم الاثنين.
وقد رشحت الجبهة السنية قياداتها الثلاثة عدنان الدليمي لمنصب نائب رئيس الجمهورية، وطارق الهاشمي لمنصب رئيس مجلس النواب، والشيخ خلف العليا لمنصب نائب رئيس الوزراء.
وأوضح العاني أنه يجب الأخذ بالاعتبار آراء الكتل الأخرى على أن يتم الاختيار بالتوافق.
وأعرب عن أمله بألا تكون هناك تحفظات مبنية على مواقف انفعالية بسبب رفض الجبهة ترشيح إبراهيم الجعفري لمنصب رئاسة الوزراء، وقال إن مناقشات الترشيح يجب أن تكون موضوعية وللمصلحة الوطنية وليس المصلحة الحزبية الضيقة. وفي حال التوصل لاتفاق شامل، على نواب البرلمان أن يعينوا بغالبية الثلثين مجلسا رئاسيا من ثلاثة أعضاء تكون مهمته تعيين رئيس الوزراء الذي يحتاج موافقة بالأغلبية الضئيلة.
وكان هادي العامري عضو الائتلاف العراقي الموحد أعلن أن القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي سحبت اعتراضها على ترشيح الجعفري رئيسا للحكومة. وأكد أن الكتل العراقية ستذهب إلى البرلمان وقد استكملت توافقها كحد أدنى حول ترشيح رئيس البرلمان ونائبيه.
كما أعلن النائب رضا جواد أن الائتلاف على وشك إعلان اتفاق شامل على الأسماء التي ستتولى المناصب الرئاسية. وأكد أن جميع أطراف الائتلاف الشيعي قدموا تنازلات في ضوء اتفاقهم على الوحدة والتماسك.

الحقائق المخيفة وراء سعي إيران لامتلاك السلاح النووي

تحت عنوان "الحقائق المخيفة لأسباب السعي الإيراني إلى امتلاك السلاح النووي" كتب عمير طاهري المدير التنفيذي السابق لصحيفة شيهان -أكثر الصحف الإيرانية انتشارا- تعليقا في صحيفة صنداي تلغراف البريطانية قال فيه إن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد اختفى لساعات يوم الاثنين الماضي قبل إعلانه انضمام إيران "للفريق النووي".
وأشار إلى أن أحمدي نجاد كان في "خلوة" مع المهدي ,الإمام الـ١٢ للشيعة الذي يعتقدون أنه دخل مرحلة "الاحتجاب الكبير" عام ٩٤١، وأنه رغم غيابه لا يزال الحاكم المطلق للكون.
وأضاف المعلق أن هناك من يضفي على نجاد صفة "الوتد" ,وهو واحد من "الأوتاد" وهم ٣٦ يعتقد الشيعة أنهم يوجدون ضمن كل جيل وأن مهمتهم تكمن في حماية الكون من التفكك ,مشيرا إلى أن نجاد نفسه يشجع هذه الرؤية.
وأكد طاهري أن نجاد يتبجح بأن الإمام منحه القيادة لتحقيق مهمة واحدة: إحداث "صدام بين الحضارات" تكون فيه إيران قائد العالم الإسلامي ضد الغرب "الكافر" الذي تتزعمه الولايات المتحدة ,فتهزمه في صراع بطيء وطويل.
وذكر أنه حسب نجاد فإن "القوة العظمى" الإسلامية الجديدة لديها ميزات حاسمة على الغرب ,حيث إن الشباب فيها أربعة أضعاف الشباب في الغرب ,وملايين "الغزاة" المسلمين يتوقون إلى الشهادة ,بينما يخاف شباب الغرب من الموت والقتال ويحب الحياة ,كما أن المسلمين يسيطرون على أربعة أخماس الاحتياطات النفطية المؤكدة حتى الآن.
كما أكد طاهري أن نجاد أعاد تنشيط شبكة المنظمات الشيعية الإيرانية في عدة دول عربية ,وأعاد اتصالاته بالجماعات الإسلامية المتشددة في تركيا والمغرب والجزائر ومصر.
وتحت عنوان "إيران تخفي أبحاثا في جامعتها النووية" ,نسبت صحيفة صنداي تلغراف إلى مصدر في المجلس الوطني للمقاومة في إيران المعارض للنظام الإيراني قوله إن الباحثين الإيرانيين يجرون أبحاثا نووية سرية في مخابر جامعة الإمام الحسين التي يدار خطها العسكري من طرف فرقة من الحرس الثوري الإيراني.
ونقلت الصحيفة عن علي رضا جعفر زاده الذي كان أول من كشف للعالم عام ٢٠٠٢ عن البرنامج النووي الإيراني قوله إن المعلومات الجديدة بشأن هذا البرنامج كشف عنها نفس المصدر في البنية الأمنية الوطنية الإيرانية الذي كشف عن المعلومات السابقة.
وقد أعطى هذا المصدر أسماء ٢١ عالما وباحثا إيرانيا متورطين في العمل النووي في جامعة الإمام الحسين.
من ناحية أخرى ذكرت صحيفة صنداي تايمز أن إيران كونت ٤٠ ألف انتحاري لضرب المصالح الأميركية والبريطانية في حالة توجيه ضربة لمفاعلاتها النووية.

مسؤولون سابقون يحذرون من هجوم أميركي على إيران

قال ريتشارد كلارك رئيس مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض سابقا في مقال بصحيفة نيويورك تايمز أمس الأحد إن صراع أميركا مع إيران ربما يكون أكثر إضرارا بالمصالح الأميركية من الحرب على العراق.
وأضاف في مقال بصفحة الرأي أعده بالاشتراك مع ستيفن سيمون وهو مسؤول سابق أيضا في وزارة الخارجية الأميركية وعمل أيضا لحساب مجلس الأمن القومي، أن التقارير التي قالت إن إدارة الرئيس بوش تفكر في قصف المواقع النووية في إيران أثارت القلق من أنها ستبدأ ببساطة عملية تصاعدية متعددة الخطوات.
وحذر الكاتبان من أن رد إيران المحتمل سيكون استخدام شبكتها الإرهابية لضرب أهداف أميركية حول العالم بما في ذلك داخل الولايات المتحدة.
وأشارا إلى أن إيران تملك قوات لأن قيادتها تفوق بكثير أي شيء تستطيع القاعدة في أي وقت أن تدفع به، ونبها إلى علاقات إيران مع حزب الله.
وقالا إن بوسع إيران أيضا أن تجعل الأمور أسوأ بكثير في العراق، وأن هناك ما يدعو للاعتقاد بأن إيران لديها مثل هذه الموجة الصادمة الانتقامية مخططة وجاهزة.
وقال كلارك وسيمون إن بوش قد يوافق وقتئذ على مزيد من القصف على أمل أن يطيح الإيرانيون بحكومة طهران، ولكن الأكثر ترجيحا أن تؤدي الحرب الأميركية على إيران إلى عقود أكثر من السيطرة للنظام.
واختتم الكاتبان المقال بالتحذير من أن الأمور الموازية لفترة الإعداد للحرب مع العراق كانت كلها لافتة جدا للنظر، "تذكروا أنه في مايو ٢٠٠٢ تم إعلان الرئيس بوش أنه لا توجد خطة حرب على مكتبي، على الرغم من أنه قضى أشهرا بالفعل يعمل على خطط مفصلة لغزو العراق".
وأضافا أن الكونغرس لا ينبغي أن يسمح للإدارة بشن حرب أخرى لا يمكن معرفة نتيجتها أو بشكل أسوأ معروفة جدا.

مجموعات إيرانية تستعد لضرب أميركا وبريطانيا

نقلت صحيفة صنداي تايمز البريطانية أمس الأحد عن مصادر إيرانية أن طهران دربت عشرات الآلاف من الانتحاريين المستعدين لضرب أهداف بريطانية أو أميركية إذا تعرضت المنشآت النووية الإيرانية لهجوم.
وقالت الصحيفة الأسبوعية إن هذه المجموعات الانتحارية تضم حوالي ٤٠ ألف رجل شاركوا في مارس الماضي في استعراض عسكري مسلحين بأحزمة ناسفة مزودة بصواعق تفجير.
كما نقلت عن المسؤول في الحرس الثوري الإيراني حسن عباسي قوله إنه تم تحديد ٢٩ هدفا محتملا، وقال في خطاب أكدت الصحيفة أنها استمعت لتسجيل منه "نحن مستعدون لضرب نقاط حساسة أميركية وبريطانية إذا هاجموا منشآت إيران النووية".
وأضاف عباسي أن بعض الأهداف قريب جدا من الحدود بين إيران والعراق، وطلب من الانتحاريين أن يولوا اهتماما خاصا لبريطانيا الماكرة، متوعدا بأن دمار بريطانيا ضمن أهدافنا.
وقالت الصحيفة إنه طلب من المتطوعين في مركز تجنيد هذه المجموعات الانتحارية في طهران أن يحددوا إن كانوا يفضلون ضرب أهداف أميركية في العراق أو أهداف إسرائيلية.
وأشارت إلى إعلان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يوم الثلاثاء الماضي أن بلاده نجحت في تخصيب اليورانيوم مما أثار ردود فعل دولية سلبية.
وينتظر أن تقدم الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم ٢٨ أبريل الجاري تقريرا حول البرنامج النووي الإيراني.
وتؤكد الولايات المتحدة أنها تعمل على إيجاد حل سلمي للخلاف مع طهران لكنها لم تستبعد الخيار العسكري رغم معارضة حلفائها.